



الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

أ.د. بئريقان عبدالله المفتي

قسم التربية الخاصة/ كلية التربية/

جامعة صلاح الدين أربيل

birivan.almufti@su.edu.krd

زكريا محمد اديب محمد رؤوف

قسم التربية الخاصة/ كلية التربية/ جامعة

صلاح الدين أربيل

zakariya.mohammedrauf@su.edu.krd

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية- مهارات الحياة اليومية- اضطراب طيف التوحد.

كيفية اقتباس البحث

رؤوف، زكريا محمد اديب محمد ، بئريقان عبدالله المفتي ، الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ٩ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في
ROAD

مفهرسة في
IASJ



Psychometric properties of the the Daily Living Skills Scale for Children with Autism Spectrum Disorder

Zakaria Mohammed Adeeb M Raouf — Department of Special Education- College of Education, Salahaddin University–Erbil.

Prof. Dr. Berivan Abdullah Al-Mufti — Department of Special Education- College of Education, Salahaddin- Erbil

Keywords : psychometric properties - daily living skills - Autism Spectrum Disorder.

How To Cite This Article

Raouf, Zakaria Mohammed Adeeb M , Berivan Abdullah Al-Mufti , Psychometric properties of the the Daily Living Skills Scale for Children with Autism Spectrum Disorder, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2026, Volume:16, Issue 9.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](#)

Abstract:

The present study aimed to develop a Daily Living Skills Scale and to examine its psychometric properties among children with Autism Spectrum Disorder (ASD). The initial version of the scale consisted of 45 items distributed across three main skill domains: feeding skills, personal skills, and domestic skills. The items were rated using a three-point Likert-type response format (Always/Sometimes/Rarely), and the scale was submitted to a panel of expert judges to verify content validity, with agreement percentages ranging between 80% and 100%. The scale was then administered to a sample of 100 children with ASD to determine its psychometric characteristics. Results of content validity revealed that item-total correlations ranged between 0.227 and 0.748 for feeding skills, between 0.274 and 0.709 for personal skills, and between 0.155 and 0.805 for domestic skills, with most correlations being statistically significant at the 0.01 level. Inter-correlations among the three domains ranged between 0.765 and 0.792, while correlations between each domain and the total score ranged between



0.906 and 0.937, indicating good internal consistency. Construct validity was assessed using Confirmatory Factor Analysis (CFA). Findings showed satisfactory goodness-of-fit indices, and all factor loadings were statistically significant at the 0.01 level, supporting the underlying factor structure of the scale. Reliability was assessed using Cronbach's alpha, Guttman's λ_2 and λ_6 , and McDonald's omega coefficients. Reliability coefficients ranged between 0.767 and 0.826 for feeding skills, between 0.812 and 0.864 for personal skills, and between 0.861 and 0.911 for domestic skills, demonstrating good internal consistency. Following the validation procedures, several items were removed, resulting in a final version of the scale consisting of 40 items distributed across the three domains, with a total score ranging from 40 to 120. Higher scores indicate higher levels of daily living skills among children with ASD as perceived by their parents. Collectively, the findings provide evidence that the Daily Living Skills Scale possesses acceptable psychometric properties and is suitable for assessing daily living skills in this population.

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى إعداد مقياس مهارات الحياة اليومية والتحقق من خصائصه السيكومترية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٤٥) مفردة موزعة على ثلاثة مهارات رئيسية هي: مهارات التغذية، والمهارات الشخصية، والمهارات المنزلية، وتم تصحيح مفردات المقياس وفق مقياس تقدير ثلاثي الاستجابة (دائماً/أحياناً/نادراً)، وعُرضت مفرداته على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتحقق من صدق المحتوى، وقد كانت نسبة اتفاق المحكمين (٨٠%) وطُبق المقياس للكشف عن خصائصه السيكومترية على عينة مكونة من (١٠٠) طفلاً من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد أظهرت نتائج صدق المحتوى أن معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت في بعد مهارات التغذية بين (٠.٢٢٧-٠.٧٤٨)، وفي بعد المهارات الشخصية بين (٠.٢٧٤-٠.٧٠٩)، وفي بعد المهارات المنزلية بين (٠.١٥٥-٠.٨٠٥)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) باستثناء مفردات قليلة، كما تراوحت معاملات الارتباط البينية بين الأبعاد الفرعية للمقياس بين (٠.٧٦٥-٠.٧٩٢)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٩٠٦-٠.٩٣٧)، وهي معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى اتساق داخلي جيد للمقياس. كما تم التحقق من صدق البناء للمقياس من خلال التحليل العاملي التوكيدي، حيث أظهرت مؤشرات حسن المطابقة مطابقة جيدة للنموذج المقترض، وقد كانت جميع التشعبات العاملية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدعم صدق البناء التحتي للمقياس. كما تم التحقق من الثبات باستخدام كل من معامل ألفا كرونباخ، ومعامل جتمان λ_2 ، λ_6 ، ومعامل ماكدونالد (أوميغا)، وقد تراوحت معاملات الثبات في بعد مهارات التغذية بين (٠.٧٦٧-٠.٨٢٦)، وفي بعد المهارات الشخصية بين (٠.٨١٢-

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

(٠.٨٦٤)، وفي بعد المهارات المنزلية بين (٠.٨٦١-٠.٩١١)، وهي معاملات مرتفعة وتشير إلى ثبات جيد للمقياس. وقد أسفرت إجراءات الصدق والثبات إلى حذف عدد من المفردات ليصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٤٠) مفردة موزعة على ثلاثة مهارات فرعية، وبدرجة كلية تتراوح بين (٤٠-١٢٠) درجة، بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى مهارات الحياة اليومية لدى الطفل ذي اضطراب طيف التوحد كما يدركه الوالدان. وتدل هذه النتائج مجتمعة على أن مقياس مهارات الحياة اليومية يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، وصلاحيته للتطبيق على هذه الفئة.

المقدمة:

تمثل قضية الإعاقة ورعاية الافراد ذوي الهمم مبدأً انسانياً نبيلًا، حيث يؤكد على ضرورة الاهتمام ومراعاة حقوق هؤلاء الافراد، واتاحة الفرصة الكاملة لهم للمشاركة والاندماج في المجتمع، والاستفادة من قدراتهم وامكاناتهم الكامنة وهذه القضية ستظل بحاجة الى جهد متواصل لابرار معانيها وابعادها الحضارية والانسانية ومتطلباتها الاجتماعية، وذلك ليس من اجل ترسيخ هذه المعاني في كيان المجتمع فحسب، ولكن من اجل ان يحصل على ما يستحقون من الاهتمام والرعاية، ومن اجل فهم خصائص هؤلاء الافراد، وكيفية التعرف عليهم، والكشف عنهم وتحديد انسب الادوات التي يمكن ان تستخدم للتعرف على طبيعة المشكلات التي يعانون منها، بالقدر الذي يبسر سبل تفاعلهم وتواصلهم مع افراد المجتمع (فراج وآخرون، ٢٠٠٧).

كما تعد الإعاقة أحد العوامل المؤدية الى سوء توافق النفسي والاجتماعي لما تسببه من ضغوط اجتماعية ونفسية واقتصادية ليس فقط على الفرد المعاق وانما محيط الاسرة والمجتمع على حد سواء، ما انها سبب رئيسي من مصادر المعاناة الانسانية، فحال الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في اغلب المجتمعات العربية بصورة عامة والعراق بصورة خاصة حال ادنى ما توصف به شبه مأساوية الرغم من كل ما يكتب من حقوق وامتيازات التي تقدم لهم (عبد الوهاب و شهاب، ٢٠٢٢)

ويُعد اضطراب طيف التوحد من الاضطرابات النمائية التي تؤثر بشكل واسع على أنماط السلوك والتواصل والتفاعل الاجتماعي لدى الطفل، الأمر الذي يؤدي إلى صعوبات متعددة في القدرة على الاستقلال والاعتماد على الذات في المهام اليومية. وتُعد مهارات الحياة اليومية إحدى أهم المجالات التي تتأثر لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، إذ تشير الأدبيات إلى أن هؤلاء الأطفال غالباً ما يواجهون تحديات في مهارات العناية بالذات، وتنظيم السلوك الشخصي، والقيام بالمهام المنزلية البسيطة، وهي مهارات تعد ضرورية لتهيئة الطفل للمشاركة الفاعلة في الحياة المنزلية والاجتماعية لاحقاً (American Psychiatric Association, 2013; Duncan & Bishop, 2015). وقد أكدت دراسات متعددة أن الصعوبات في هذه المهارات لا تتبع فقط من محدودية التواصل الاجتماعي، بل أيضاً من وجود أنماط سلوكية نمطية ومقيدة، وضعف المبادأة والتنظيم التنفيذي، وهي جوانب تعد محورية في بناء مهارات الحياة

اليومية وتحقيق الاستقلال (Kanne et al., 2011). كما أشارت أبحاث أخرى إلى أن مهارات الحياة اليومية تمثل مؤشراً مهماً على مستوى التكيف، وتؤثر على جودة الحياة لكلاً من الطفل وأسرته، وأن تحسين هذه المهارات يعد هدفاً رئيساً في البرامج التربوية والتأهيلية الموجهة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (Schmidt & Stichter, 2016).

مشكلة البحث:

تعدُّ مهارات الحياة اليومية من المهارات الأساسية التي تُهيئ الفرد للاندماج في البيئة الطبيعية والاجتماعية من خلال قدرته على أداء متطلبات حياته اليومية بصورة مستقلة ودون اعتماد كبير على الآخرين، وتشمل هذه المهارات جملة من السلوكيات المرتبطة بالناية بالذات، وإدارة الشؤون الشخصية، والقيام بالمهام المنزلية البسيطة، والتعامل مع متطلبات الحياة اليومية بما يحقق مستوى من التكيف مع البيئة (عبدالرحمن، ٢٠١٩). وتعد هذه المهارات جزءاً جوهرياً من المهارات النمائية التي ينبغي أن يكتسبها الأطفال منذ المراحل الأولى للنمو، حيث تمثل الأساس لبناء مهارات أعلى ترتبط بالاستقلالية والانخراط الاجتماعي لاحقاً (الجار الله، ٢٠١٨).

وتشير الدراسات إلى أنَّ الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد غالباً ما يظهرون تأخراً أو قصوراً واضحاً في مهارات الحياة اليومية نتيجة مجموعة من العوامل المرتبطة بطبيعة الاضطراب ذاته، مثل ضعف المبادأة، ووجود سلوكيات نمطية ومتكررة، وصعوبات في التنظيم التنفيذي، ومحدودية المرونة في أداء السلوكيات (العسيري، ٢٠٢٠). كما يواجه الطفل صعوبات في مهارات النناية بالذات والاستحمام وارتداء الملابس وتنظيم المظهر الشخصي، بالإضافة إلى صعوبات في أداء المهام المنزلية من قبيل ترتيب الأدوات والألعاب أو المشاركة في الأنشطة المنزلية البسيطة، الأمر الذي يقلل من مستوى الاستقلالية ويزيد من اعتمادهم على أفراد الأسرة في تلبية الاحتياجات اليومية (حجازي، ٢٠١٧).

وتُعد تنمية مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد هدفاً تربوياً وتأهلياً مهماً، نظراً لكون هذه المهارات تمثل الأساس لتحقيق التكيف الاجتماعي والمشاركة الفعالة في الحياة الأسرية والمجتمعية، فضلاً عن ارتباطها المباشر بجودة الحياة لدى الطفل وذويه (المحميد، ٢٠١٩). وتشير الأدبيات إلى أن تعزيز هذه المهارات يسهم في تقليل العبء الواقع على الأسرة، وزيادة الاعتماد على الذات، وتحسين التوافق النفسي والاجتماعي، وهو ما يؤكد أهمية الاهتمام بقياس هذه المهارات وتحديد جوانب القوة والضعف فيها لوضع الخطط التدخلية المناسبة (العصار، ٢٠٢١).

ورغم أهمية هذه المهارات ودورها في تحديد مستويات الاستقلالية والتكيف لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، إلا أن البيئة العربية عامة والبيئة العراقية بصفة خاصة تفتقر إلى أدوات مقننة محلية لقياس مهارات

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

الحياة اليومية لدى هذه الفئة وفق الخصوصيات الثقافية والبيئية والاجتماعية (وفق مسح الباحث للأوعية المعلوماتية المتاحة حتى تاريخ إجراء هذا البحث)، وهو ما يؤكد الحاجة لإعداد مقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة يمكن الاستفادة منه في مجالات التشخيص والتخطيط التأهيلي وإعداد البرامج التعليمية والتربوية لهذه الفئة.

كما ان قوة وجودة البحوث النفسية والتربوية مرهونة بدقة وصلاحيّة أدوات البحث المستعملة فيها والممثلة غالبا في الاختبارات والمقاييس، هذه الأدوات ينبغي أن تتوفر على مجموعة من الشروط التي ترقى ألن تكون خصائص حتى يمكن الوثوق في النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيقها والاعتماد على نتائجها وتعميمها واتخاذ القرارات المألمة في ذلك ، وأهم هذه الخصائص والصدق والثبات بدرجة أساسية، إذ يشير صدق المقياس إلى قدرته على تحقيق الهدف الذي وضع من أجله، أما الثبات فيقصد به دقة النتائج واتساقها (السراوى، والسراوى، ٢٠٢٣) ، وقد اهتم البحث الحالي باعداد اداة لقياس مهارات الحياة اليومية لدى اطفال ذوى اضطراب طيف التوحد

تتحدد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟
ويتفرع منه الاسئلة التالية.

- ١- ما دلالات الاتساق الداخلي لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد؟
 - ٢- ما دلالة مؤشرات صدق تفسيرات درجات مقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟
 - ٣- ما دلالات مؤشرات الثبات لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟
- أهمية البحث:

-وتتبع أهمية البحث من أهمية دراسة مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، باعتبارها من المهارات الأساسية المرتبطة بالاستقلال والاعتماد على الذات والمشاركة في البيئة الأسرية والاجتماعية كما ترجع أهمية دراسة هذا المجال إلى محدودية الأدوات التي تناولت مهارات الحياة اليومية كمجال مستقل، دون النظر إليها بوصفها مكونًا تابعًا لمفهوم أوسع مثل التكيف أو الكفاءة الاجتماعية أو النمو النمائي العام، الأمر الذي يجعل الحاجة ملحة لتطوير أداة مخصصة لقياس هذه المهارات بصورة مباشرة وبما يعكس الواقع النمائي والسلوكي لهذه الفئة.

-أن ندرة البحوث أو الدراسات السابقة (فى حدود علم الباحث) التي اهتمت ببناء ادوات لمهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، يدعو لضرورة الاهتمام بتلك الفئة واعداد الادوات اللازمة للتعرف على خصائصهم الاجتماعية.



ويتم الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد بوجود قصور في مهارات الحياة اليومية التي تساعد الطفل على الاعتماد على الذات في تلبية احتياجاته الأساسية، مثل العناية بالذات، وارتداء الملابس، وتناول الطعام، وتنظيم المظهر الشخصي، والقيام ببعض المهام المنزلية البسيطة ويظهر هذا القصور في عدم قدرة الطفل على أداء هذه المهام بصورة مستقلة، واعتماده الكبير على أفراد الأسرة في تنفيذ الأنشطة اليومية، وافتقاره للقدرة على المبادرة والتنظيم والتنفيذ، وهو ما قد يؤثر في تكيفه مع البيئة الأسرية والاجتماعية ويحد من استقلاليته المستقبلية ومن ثم، استوجب إعداد أداة يمكن من خلالها تحديد جوانب القصور في هذه المهارات بصورة دقيقة؛ بهدف التشخيص والتخطيط للبرامج التربوية والتأهيلية المناسبة لهذه الفئة.

–لقاء الضوء على احد فئات ذوي الاعاقة وهي اضطراب طيف التوحد؛ كونها اكثر الاعاقات النمائية صعوبة بالنسبة للطفل ووالديه وافراد اسرته والقائمين على رعايته في ميدان التربية الخاصة، فضلا عما تحتاجه هذه الاعاقة من اشراف ومتابعة؛ الامر الذي يستوجب معرفة خصائصهم الاجتماعية ومظاهر تفاعلهم الاجتماعي.

–كما أن مقياس مهارات الحياة اليومية الذي سيتم اعداده في البحث الحالية يعتبر اضافة جديدة في هذا المجال نظرا لعدم وجود مقاييس في هذا المجال في العراق واقليم كردستان تحديداً على حد علم الباحث.

الأهمية النظرية:

– يسهم هذا الجهد في إثراء الأدبيات التربوية والنفسية عبر تقديم تأصيل نظري حديث يربط بشكل مباشر بين اضطراب طيف التوحد (من الدرجة البسيطة) ومستوى أداء المهارات المعيشية، مما يشكل مرجعية معرفية للباحثين في هذا الحقل.

– تبرز القيمة العلمية للدراسة في التحقق من كفاءة البناء السيكومتري (عبر الصدق العاملي والاتساق الداخلي) لأداة تقييم مستحدثة، مما يرفد بيئة القياس النفسي العربي بأداة موثوقة ومحكمة إحصائياً.

– يمهد المقياس الحالي الطريق أمام الدارسين لإجراء بحوث ارتباطية، أو مقارنة، أو تجريبية تستهدف هذه الشريحة السريرية، استناداً إلى أداة قياس مصممة ومقننة وفقاً لخصائص البيئة المحلية.

الأهمية التطبيقية:

– تقدم الأداة مخرجات دقيقة تُمكن أخصائيي التربية الخاصة من الاعتماد عليها في صياغة الأهداف الفردية، وتصميم برامج التدخل المبكر الموجهة لتأهيل الأطفال بشكل أكثر دقة وتخصيصاً.

– يزود البحث مراكز التربية الخاصة ومؤسسات التأهيل بأداة مقننة يمكن توظيفها في القياسين القبلي والبعدي لرصد وتقييم مدى فاعلية البرامج التدريبية والعلاجية المقدمة للمستفيدين.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

- يتيح المقياس لغة مشتركة وواضحة بين الأخصائيين وأولياء الأمور، مما يساعد الأسر على استيعاب مستويات أداء أبنائهم بموضوعية، ويدعم مشاركتهم الفاعلة في العملية التأهيلية لتسريع وتيرة اكتساب مهارات الاستقلال الذاتي.

هدفا البحث:

تهدف البحث الحالية الى:

١. تصميم أداة علمية تستخدم لقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والكشف عن أبعادها ومكوناتها.
٢. تحديد مجموعة الخصائص السيكومترية.

الفصل الأول الاطار النظري والدراسات السابقة:

١.١.١ تحديد المصطلحات:

١.١.١.١ الخصائص السيكومترية Psychometric properties

المؤشرات الاحصائية المستخرجة والمشتقة من اخضاع مقياس لسلسلة من الاجراءات التجريبية والاحصائية وفق واقع معين للكشف عن نواحي القوة والضعف في كل من المقياس والواقع من هدف المقياس وتتمثل في اجراءات الثبات والصدق والاتساق (الحمداني، ٢٠١٣).

ويتم حسابه اجرائياً من خلال مؤشرات ودلالات الاتساق الداخلي والثبات والصدق.

٢.١.١ تعريف مهارات الحياة اليومية (اعداد الباحث)

هي مجموعة المهارات التي يوظفها الطفل في أنشطته الحياتية والمعيشية الروتينية، مثل ارتداء الملابس، وتناول الطعام والشراب، واستخدام النقود، وغيرها من المهارات التي تدرج ضمن مهارات المعيشة المستقلة. ويقاس اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد في مقياس مهارات الحياة (اعداد الباحث)

٣.١.١ أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد for children with autism spectrum disorder

هم الاطفال الذين يعانون من اضطرابات نمائية، تؤثر على جهازهم العصبي، وتظهر هذه الاضطرابات خلال الثلاث سنوات الأولى من أعمارهم، وتستمر معهم طوال حياتهم، ويعانون هؤلاء الاطفال من قصور واضح في ثلاثة جوانب رئيسة هي التفاعل الاجتماعي، التواصل اللغوي، السلوكيات النمطية والمتكررة. ويتم تقييمهم اجرائياً وفقاً للدليل الإرشادي لتفسير الدرجات لمقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد (الاصدار الثالث) تعريب (عادل عبد الله محمد، عبير أبو المجد محمد، ٢٠١٥).



حدود البحث: ٤.١.١.

اقتصرت البحث الحالي على بناء واعداد اداة لقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والتحقق من خصائصها السيكمترية بالبيئة العراقية وذلك بمدينة اربيل بالعراق ، وقد نفذت البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

٥.١.١. مفهوم مهارات الحياة اليومية:

تعتبر السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم الفترات في تشكيل شخصيته وتتفق مدارس علم النفس المختلفة على أن التحفيز الحسي والحركي واللغوي والعقلي والاجتماعي الذي يُقدّم للطفل له تأثيرات إيجابية على تكوين شخصيته واستمرار نموه السليم في المستقبل وتزداد أهمية هذه التنمية عندما تكون المهارات الأساسية المكتسبة في هذه السنوات الأولى ضرورية لإعداد الطفل للتعامل مع متطلبات المجتمع، واستجابته للتغيرات المجتمعية والبيئية التي يواجهها يومياً (الشاش، ٢٠١٥، ص. ١١٥)، ويعد مصطلح مهارات الحياة اليومية يشير بأنها سلوكيات التي يتم استخدامها بشكل مناسب في سبيل ادارة الأمور الشخصية المختلفة كما تعمل تلك السلوكيات على اشباع الحاجات الاساسية لحياة الطفل ولاداء المستقل للمهام المختلفة (محمد، ٢٠١٤، ص ٣١٨).

ويشير الشاش (٢٠١٥) بأن مهارات الحياة اليومية تعني مجموعة المهارات التي تمكن الفرد من إدارة حياته والتكيف مع متطلباتها، والتعامل بإيجابية مع مشكلاتها، ومواجهة التحديات التي يفرضها العصر، إضافة إلى التواصل الفعال مع الآخرين (ص ١١٧).

بينما يؤكد منظمة اليونيسيف (UNICEF) على أنها مهارات الحياة اليومية على أنها مجموعة من القدرات والمواقف والكفاءات الاجتماعية والعاطفية التي تمكن الأفراد من التعلم واتخاذ قرارات مستنيرة وممارسة حقوقهم في عيش حياة صحية ومنتجة وبالتالي يصبحون عوامل التغيير (UNICEF، 2017، p7)، ويضيف حسن (٢٠٢٤) المهارات الحياة اليومية على بأنها مجموعة المهارات التي يوظفها الطفل في أنشطته الحياتية والمعيشية الروتينية، مثل ارتداء الملابس، وتناول الطعام والشراب، واستخدام النقود، وغيرها من المهارات التي تندرج ضمن مهارات المعيشة المستقلة (ص ١٠).

بينما يرى محمد (٢٠٢٤) مهارات الحياة اليومية بأنها الأنشطة والعادات الضرورية التي تمكن الفرد من عيش حياة مستقلة واجتماعية يواجه الأشخاص ذوو الإعاقات تحديات عديدة في تطوير هذه المهارات لأسباب متنوعة تشمل مهارات الحياة اليومية مجموعة واسعة من الأنشطة مثل إعداد الطعام، الرعاية الصحية، تنظيف المنزل، التعامل بالنقود، ارتداء الملابس وخلعها، التنقل والسفر، التعليم والتوظيف، استخدام دورة المياه، غسيل الملابس، الأمان في المنزل، والاستجمام ووقت الفراغ (ص. ٢١).



الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

بينما يشير منظمة بان الأمريكية للصحة (Pan American Health Organization, 2001) بأنها مهارات تمكن الأفراد من اكتساب قدرات تساعدهم على النمو، وتبني سلوكيات إيجابية تمكنهم من التعامل بفعالية مع تحديات الحياة اليومية (حسن، ٢٠٢٤، ص ٤٨)

وعرفها (محمد ٢٠٢٤ ب) المهارات الحياتية للأطفال يكونها مجموعة المهارات التي يحتاجها الطفل لإدارة حياته حيث تكسبه الاعتماد على النفس و قبول الاخر و تحقيق الرضى النفسي كما تساعده على التكيف و التأقلم مع مختلف التغيرات والوضعية كمهارات التواصل و القيادة و العمل الجماعي و حل المشكلات و اتخاذ القرارات المناسبة (ص ٢٦) .

وعرفها محمد (٢٠٢٤) مهارات الحياة اليومية بأنها الأنشطة والعادات الضرورية التي تمكن الفرد من عيش حياة مستقلة واجتماعية يواجه الأشخاص ذوو الإعاقات تحديات عديدة في تطوير هذه المهارات لأسباب متنوعة تشمل مهارات الحياة اليومية مجموعة واسعة من الأنشطة مثل إعداد الطعام، الرعاية الصحية، تنظيف المنزل، التعامل بالنقود، ارتداء الملابس وخلعها، التنقل والسفر، التعليم والتوظيف، استخدام دورة المياه، غسيل الملابس، الأمان في المنزل، والاستجمام ووقت الفراغ (ص 21).

٦.١.١. أهمية مهارات الحياة اليومية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد:

تُعد المهارات الحياة اليومية من أهم المهارات لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام. تتشكل هذه المهارات بناءً على التفاعل المتبادل بين الطفل والمجتمع، سواء داخل الأسرة أو خارجها، ومدى تأثير كل منهما على الآخر و تختلف المهارات اليومية التي يحتاجها الطفل باختلاف المجتمع المحيط به والمرحلة الزمنية التي يمر بها و تشمل هذه المهارات جميع الاحتياجات المادية وغير المادية المرتبطة بتفاعل الطفل مع الحياة اليومية، ومن هنا تبرز الحاجة الملحة إلى تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المشخصين باضطراب طيف التوحد إذ يُعد اكتسابها هدفاً تربوياً رئيسياً في التربية الخاصة من المنظور التنموي حيث يُعتبر العجز في مهارات الحياة اليومية من أهم المشكلات التي قد تواجه الطفل، وتنمية هذه المهارات تساعدهم في حل المشكلات والتكيف مع الحياة، وأن عدم تواجد هذا المهارات يبقى العقل عاجزاً عن التواصل والتفاعل مع الآخرين (حسن، ٢٠٢٤، ص ٥١)، تبرز أهمية مهارات الحياة اليومية عندما يتمكن الطفل من ادائها يشعر الطفل بالفخر والاعتزاز عند إتقانها عمل من الاعمال ويتقن ما طلب منه ، يزيد ذلك من ثقته بنفسه ويعزز ثقة الآخرين به. وتعتبر هذه المهارات متعددة وكثيرة ويحتاجه في جوانب متعددة من الحياة، سواء في الأسرة أو العمل أو العلاقات الاجتماعية لذا من الضروري أن يمتلك الفرد هذه المهارات ليتمكن من ممارستها في مختلف مجالات الحياة، مما يسهم في تقدير الآخرين له وحُبهم (جودة، ٢٠٢٣، ص ٢١).

تعتبر مهارات الحياة اليومية جزءاً أساسياً من النمو الشامل للفرد، وهي القدرات التي يمكن للفرد تعلمها لتساعده على أن تكون حياته منتجة ومرضية يمكن للطفل العادي في سن السادسة أو السابعة أن يضع



أساس نمو مهاراته الحياتية من خلال تعلم هذه المهارات بشكل استنتاجي من الخبرات اليومية، وباستخدام طريقة المحاولة والخطأ أثناء اللعب، وتعد هذه المهارات ضرورية لأداء المهام المناسبة لعمر وجنس الطفل في عدة جوانب من النمو الإنساني، بما في ذلك الجانب النفسي الاجتماعي، المعرفي، الجسمي، المهني، الأخلاقي، والانفعالي. وفقاً للعديد من المنظرين، تعتبر هذه المهارات مكوناً أساسياً للنمو السليم، حيث يشير نقص هذه المهارات إلى وجود مشاكل يعاني منها الفرد، كما هو الحال في الاضطرابات النمائية مثل الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد اللذين يعدان من أكثر الاضطرابات شيوعاً وانتشاراً (محمد، 2024، ص ٢٤٨-٢٤٩)، ويحتاج الأطفال المصابون باضطراب طيف التوحد إلى أساليب تدخل وخدمات تربوية خاصة لتنمية مهاراتهم الحياتية والمعيشية وتحسين قدراتهم ومهاراتهم الاستقلالية، كانت الأساليب السلوكية هي المستخدمة في الماضي، حيث تعتمد على أن السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة مكتسبة من البيئة المحيطة وبالتالي يمكن تعديلها من خلال تغيير الظروف المحيطة بها ويتم تعزيز السلوك المرغوب من خلال خلق بيئة مشجعة ومحفزة، مما يؤدي إلى تكرار حدوثه. في المقابل، يتم تقليل السلوكيات غير المرغوبة من خلال خلق بيئة منفرة أو غير معززة، مما يؤدي إلى تقليل أو زوال هذه السلوكيات في النهاية (حسن، 2024، ص 57).

ويرى علي وآخرون (2021) أن المهارات الحياة اليومية تعد من الأهداف المهمة التي يجب التركيز عليها لدى الأفراد بشكل عام وخاصة الأطفال المصابين بالتوحد حتى يتمكنوا من اكتساب الخبرات الحياتية التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه واستغلال قدراتهم وإمكانياتهم بأفضل صورة. يتم ذلك من خلال اتباع استراتيجيات ومداخل تمكن الطفل التوحدي من تعلم المهارات المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية.

٧.١.١. بحوث سابقة في بناء أدوات عن مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

١. هدفت دراسة (Maenner et al., 2013) إلى تطوير وتقييم الخصائص القياسية لمقياس **Waisman Activities of Daily Living (W-ADL)** لقياس أنشطة الحياة اليومية (ADL) لدى المراهقين والراشدين من ذوي الإعاقات النمائية، بما فيهم ذوو اضطراب طيف التوحد. اشتملت العينة الطولية على أربع مجموعات: (٤٠٦) من ذوي التوحد، و(١٤٧) من ذوي متلازمة هش X، و(١٦٩) من ذوي متلازمة داون، و(٢٩٢) من ذوي الإعاقة الذهنية لأسباب أخرى، بإجمالي (١٠١٤) مشاركاً. يتكون المقياس من ١٧ بنداً تغطي مجالات مثل العناية الشخصية والأعمال المنزلية وإعداد الطعام والأنشطة خارج المنزل، وتُقدَّر الاستجابات على مقياس من ثلاث نقاط (لا يقوم/ يقوم بمساعدة/ مستقل). تم فحص الخصائص السيكومترية وفق معايير جودة المقاييس الصحية، فأظهرت النتائج معاملات ثبات داخلية مرتفعة (ألفا كرونباخ بين ٠.٩٠-٠.٩٤)، وترابطاً قوياً مع درجات مقياس Vineland للسلوك التكيفي، إضافة إلى

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

استقرار جيد عبر القياسات المتكررة، ما يدعم صدق البناء والثبات وملاءمة المقياس لتقدير مهارات الحياة اليومية لدى هذه الفئة .

٢. هدفت دراسة (حَسَب النبي وأبو دنيا، ٢٠١٩) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية والأكاديمية لدى أطفال اضطراب التوحد، حيث أعد الباحثان مقياساً يجمع بين بعدي المهارات الحياتية والمهارات الأكاديمية، وطُبق على عينة مكونة من (٢٠) طفلاً من أطفال الأوتيزم برياض الأطفال تتراوح أعمارهم بين (٣-٩) سنوات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم التحقق من الصدق من خلال صدق المحكمين، والصدق الظاهري، والصدق الذاتي (الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجات الكلية للأبعاد)، بينما تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وإعادة التطبيق، وأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جداً من الصدق والثبات، مما يجعله أداة صالحة لقياس المهارات الحياتية والأكاديمية لدى أطفال اضطراب التوحد .

٣. هدفت دراسة (Cossio-Bolaños et al., 2022) إلى التحقق من صدق وثبات مقياس الأنشطة الحياتية في المنزل (SAADL) لدى الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، مع التركيز على مهارات العناية الشخصية والتنقل داخل المنزل بوصفها مكونات رئيسة لمهارات الحياة اليومية. اشتملت العينة على أطفال ومراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد، وتمت صياغة بنود المقياس بحيث تقيس بعدين: العناية الشخصية، والتنقل في البيت. تم فحص صدق المحتوى من خلال تحكيم خبراء وحساب معاملات Aiken's V التي تراوحت بين (٠.٧٥-٠.٨٨)، كما أُجري تحليل عاملي استكشافي أظهر تحميلات عاملية تتراوح بين (٠.٦٢-٠.٨٩) ونسب تفسير للبعد الأول (العناية الشخصية) بلغت ٥١.٥% وللبعد الثاني (التنقل في المنزل) ٦٦.٣%. وبلغ معامل ألفا كرونباخ الكلي نحو (٠.٨٧)، كما أظهرت نتائج إعادة الاختبار مستويات عالية من الدقة والاستقرار، ما دلّ على أن SAADL مقياس صالح وموثوق لتقدير أنشطة الحياة اليومية في بيئة المنزل لدى الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

٤. استهدفت دراسة (محمد، ٢٠٢٢) إعداد وتقييم مقياس مهارات حياتية مقترح للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من ٦-٨ سنوات، بحيث تتوافر فيه الخصائص السيكومترية الملائمة من صدق وثبات تمكّن من تشخيص مستوى المهارات الحياتية ومتابعة التحسن فيها. اعتمد الباحثون المنهج الوصفي، واشتمل مجتمع الدراسة على أطفال التوحد من عمر (٦-٨) سنوات بعدة مراكز بمحافظة المنيا، واختيرت عينة عمدية قوامها (١٦) طفلاً مصنّفين في فئة التوحد البسيط إلى المتوسط. تم استخدام مقياس CARS2-ST لتشخيص التوحد، ثم إعداد استمارة لاختيار أهم المهارات الحياتية المناسبة، وبناء مقياس المهارات الحياتية (إعداد الباحثين). تم التحقق من الصدق عن طريق تحكيم المقياس من قبل خبراء، وتحليل معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية، في حين تم التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وإعادة

التطبيق، وأكدت النتائج تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات وصلاحيته لقياس مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

٥. هدفت دراسة (السبيعي والزهراني، ٢٠٢٣) إلى الكشف عن كيفية تدريس المهارات الحياتية لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميه بمدينة جدة، ومعرفة مستوى هذه المهارات والفروق المرتبطة بعمر الطفل، إضافة إلى معوقات تدريسها. شملت عينة الدراسة معلمي ومعلمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، كما استندت إلى بيانات عن (٣٠) حالة من الطلبة تتراوح أعمارهم بين (١٠-١٥) سنة. ولخدمة أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء مقياس للمهارات الحياتية خاص بالطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وتحققاً من صدقه عبر تحكيم الفقرات وتحليل الاتساق الداخلي، ومن ثباته باستخدام معاملات الثبات المناسبة (مثل ألفا كرونباخ). وأظهرت النتائج أن أداء الطلبة على مقياس المهارات الحياتية تراوح بين مستويات منخفضة ومتوسطة ومرتفعة، مع عدم وجود فروق دالة تبعاً لمتغير العمر، وأكدت النتائج أن المقياس يتمتع بمستوى مقبول من الصدق والثبات، ما يجعله أداة عملية في تقدير المهارات الحياتية من منظور المعلمين .

٦. سعت دراسة (Levy-Dayan et al., 2023) إلى فحص الخصائص السيكمترية لنسخة مُكيّفة من أداة Do-Eat Basic لقياس مهارات أنشطة الحياة اليومية الأساسية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في سن الطفولة المبكرة. ضمت العينة (٥١) طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم بين (٦-٨) سنوات. تشتمل الأداة على مجموعة من المهام العملية المرتبطة بالعناية الشخصية والأنشطة المنزلية البسيطة، ويتم تقييم أداء الطفل فيها بصورة أداء فعلي. أشارت النتائج إلى ثبات داخلي مرتفع للأداة (ألفا كرونباخ في حدود ٠.٩٠) ومعاملات اتفاق بين المقيمين (Inter-rater reliability) ومعاملات إعادة الاختبار (test-retest) في نطاق عالٍ (معاملات ارتباط تفوق ٠.٨٠)، إضافة إلى دلائل صدق تلازمي من خلال ارتباط دال مع مقاييس التكيف الأخرى، وهو ما يدعم استخدام الأداة في تقييم مهارات الحياة اليومية العملية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

٧. هدفت دراسة (uijarevicet al,2023) إلى تطوير وبناء مقياس لقياس مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، والتحقق من الخصائص السيكمترية الأولية لهذا المقياس، والذي تم تسميته (Daily Living Skills Scale (DLSS)، بغرض توفير أداة مفتوحة المصدر يمكن استخدامها في التقييم الإكلينيكي والبحثي لمهارات الاستقلال الوظيفي. وتم تطبيق تصميم مقطعي على عينة كبيرة مكونة من (١٣٦١) طفلاً ومراهقاً من الفئة العمرية (٢-١٧) سنة، يعانون من اضطراب طيف التوحد واضطرابات النمو العصبي الأخرى، وذلك من خلال تقارير أولياء الأمور أو مقدمي الرعاية. وقد استخدم الباحثون مقياس DLSS الذي تكون من (٥٣) بنداً موزعة على ثلاثة مجالات رئيسة وهي: الرعاية الذاتية،

الخصائص السيكمترية لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

المهام المنزلية، والمشاركة المجتمعية. وتم التحقق من صدق البناء من خلال التحليل العاملي التوكيدي CFA والذي أظهر مؤشرات مطابقة جيدة للنموذج المفترض حيث بلغت قيم (0.953) CFI و (0.951) RMSEA ، الأمر الذي يشير إلى بنية عامل واحد يمكن الاعتماد عليها سيكمترياً. كما تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال معاملات الثبات والتي كانت مرتفعة جداً، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.97) وقيمة معامل ماكدونالد أوميغا (0.98) مما يدل على تجانس البنود وارتفاع ثباتها. بالإضافة إلى ذلك، أثبتت الدراسة ثبات القياس عبر الجنس والعمر والعرق من خلال اختبارات قياس الثبات (Measurement Invariance) ، الأمر الذي يؤكد إمكانية استخدام المقياس عبر فئات نمائية وديموغرافية مختلفة. وقد انتهت الدراسة إلى أن المقياس يتمتع بخصائص صدق وثبات جيدة، ويعد أداة واحدة في قياس مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٨. استهدفت دراسة (علي، قطب، وأحمد، ٢٠٢٤) التحقق من الخصائص السيكمترية لمقياس تقدير مهارات العناية بالذات لدى أطفال اضطراب التوحد، وهو مقياس أعدّه الباحث لقياس أحد أهم مكونات مهارات الحياة اليومية. شملت العينة (٤٠) تلميذاً وتلميذة في المرحلة الابتدائية تراوحت أعمارهم بين (٦-١٢) سنة. تم تطبيق مقياس تقدير مهارات العناية بالذات (إعداد الباحث) على الأطفال، ثم حساب صدقه من خلال تحكيم الفقرات بواسطة خبراء مختصين وتحليل الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية، كما تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ. وأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق وثبات مقبولة يمكن الاعتماد عليها في تقدير مهارات العناية بالذات لدى أطفال اضطراب التوحد، مما يعزز إمكان استخدامه في التشخيص والمتابعة وتقييم فعالية البرامج التدريبية .

٩. هدفت دراسة (قاسم، سليمان، وعبدالمالك، ٢٠٢٤) إلى التعرف على الخصائص السيكمترية لمقياس المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، بوصف المهارات الاستقلالية جزءاً جوهرياً من مهارات الحياة اليومية. تكونت العينة من (٤٠) طفلاً من أطفال اضطراب التوحد بأحد مراكز التربية الخاصة في محافظة بني سويف، تتراوح أعمارهم بين (٦٠-٨٤) شهراً. أعد الباحثون مقياساً للمهارات الاستقلالية، وتم تطبيقه من قبل الأخصائيين وأمّهات الأطفال في وجود الباحثة. تم حساب صدق المحك من خلال معاملات الارتباط بين درجات الأطفال على المقياس المعد وبعض المؤشرات ذات الصلة، كما حُسبت معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت بين (0.75-0.74) وكانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، بما يدل على جودة البنية الداخلية للمقياس. أما الثبات فتم حسابه باستخدام معامل سبيرمان-براون ومعامل جتمان للتجزئة النصفية، وأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بمؤشرات مقبولة من الصدق والثبات، وصالح لقياس المهارات الاستقلالية لدى أطفال اضطراب التوحد .



٨.١.١. التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مهارات الحياة اليومية أو المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يمكن استخلاص مجموعة من النقاط التي توضح أوجه الاتفاق والاختلاف بين تلك الدراسات والدراسة الحالية، وذلك على النحو الآتي:

من حيث الأهداف:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استهداف بناء أو تقنين وتطوير مقاييس وأدوات لتقييم مهارات الحياة اليومية أو بعض مكوناتها (مثل العناية بالذات، المهارات الاستقلالية) والتحقق من خصائصها السيكمترية، كدراسة كل من) محمد، ٢٠٢٢؛ علي وآخرون، ٢٠٢٤؛ Uljarević et al., 2023). Cossio-Bolaños et al., 2022 واختلفت بعض الدراسات في أهدافها حيث دمجت بعضها بين المهارات الحياتية والأكاديمية (حسب النبي وأبو دنيا، ٢٠١٩)، أو ركزت على تقييم الأداء الفعلي (Levy-Dayana et al., 2023)، في حين ركزت الدراسة الحالية بشكل محدد ودقيق على إعداد أداة تقييمية (بناء مقياس) لمهارات الحياة اليومية بأبعادها الثلاثة (التغذية، الشخصية، المنزلية) عبر تقرير الوالدين.

من حيث العينة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات أخرى في استهداف الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة الطفولة (٦-٩ سنوات تقريباً)، مثل دراسة (محمد، ٢٠٢٢) ودراسة (Levy-Dayana et al., 2023)، وتباينت أحجام العينات في الدراسات السابقة؛ فبعضها اعتمد على عينات ضخمة شملت مراهقين وبالغين وإعاقات نمائية أخرى بإجمالي يفوق الألف مشارك مثل دراستي (Maenner et al., 2013; Uljarević et al., 2023)، بينما اعتمدت دراسات محلية أخرى على عينات صغيرة جداً (١٦ إلى ٢٠ طفلاً) مثل دراسة (محمد، ٢٠٢٢؛ وحسب النبي وأبو دنيا، ٢٠١٩). في المقابل، تقع عينة الدراسة الحالية (١٠٠ طفل) في النطاق المتوسط والمناسب إحصائياً للتحقق من الخصائص السيكمترية لفئة (طيف التوحد البسيط).

من حيث الأساليب الإحصائية والخصائص السيكمترية:

اتفقت الدراسة الحالية مع كافة الدراسات السابقة في الاهتمام بحساب مؤشرات الصدق (كالصدق الظاهري أو صدق المحتوى) والثبات (خاصة معامل ألفا كرونباخ)، بينما اكتفت العديد من الدراسات العربية السابقة بالأساليب الإحصائية التقليدية (الصدق الظاهري والاتساق الداخلي لبيرسون)، بينما تميزت الدراسة الحالية



الخصائص السيكمترية لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

باستخدام أساليب إحصائية متقدمة للتحقق من صدق البناء، وتحديدًا التحليل العاملي التوكيدي (CFA) للتحقق من البنية الكامنة للمقياس، بالإضافة إلى استخدام مؤشرات ثبات حديثة ودقيقة ك معامل ماكdonald (أوميغا) ومعادلات جتمان، وهو ما يتوافق مع التوجهات العالمية الحديثة كدراسة (Uljarević et al., 2023).

من حيث البيئة المكانية (السياق الثقافي):

أجريت الدراسات السابقة في بيئات أجنبية (أمريكية، أوروبية) أو عربية (مصر، السعودية). وما يُميز الدراسة الحالية أنها (في حدود علم الباحث) تتصدى لسد فجوة بحثية وتطبيقية في البيئة العراقية، وتحديدًا في إقليم كردستان (مدينة أربيل)، مما يوفر أداة قياس مقننة تتناسب مع الخصوصية الثقافية والاجتماعية لهذه البيئة.

الفصل الثاني الاجراءات المنهجية للبحث :

١.٢. منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي المسحي، حيث تم جمع الادوات التي تهتم بقياس مهارات الحياة اليومية تمهيدا لبناء اداة البحث الحالي.

٢.٢. مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة بجميع أطفال اضطراب طيف التوحد البسيط الذين تتراوح أعمارهم بين (٦-٩) سنوات في جميع مراكز التوحد (الأهلية - الحكومية) في مركز محافظة أربيل/ العراق وعددهم (١٣) مراكز في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ وبلغ عددهم (١٣٢) طفلاً وطفلة وبواقع (١١٤) طفلاً من الذكور و (١٨) طفلة من الإناث، والجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث على مراكز اضطراب طيف التوحد بأربيل:

الجدول (١) يبين توزيع عينة البحث في مراكز التوحد جميعها في محافظة أربيل

المراكز	الذكور	الأنثى	العدد الكلي
مركز چرا	٢٣	٩	٣٢
مركز لأنه	١٨	٣	٢١
مركز حاجي ادريسي سورجي	٢٠	٢	٢٢

مركز امل الأردني	٦	٢	٨
مركز ناينده	٥	١	٦
مركز غمشين	٢	٠	٢
مركز دهررون	١	٠	١
مركز هانا	٣	٠	٣
مركز الحياة الأردني	٥	٠	٥
مركز باهوز	٣	١	٤
مركز ABA	٢	٠	٢
مركز بيرى روناكى	٤	٠	٤
مركز دارو	٢	٠	٢
المجموع= ١٢	٨٤	١٦	١٠٠

ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير الجنس:

جدول (٢): توزيع أفراد مجتمع البحث من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في محافظة أربيل وفقاً لمتغير الجنس

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	١١٤	٨٦.٤%
إناث	١٨	١٣.٦%
المجموع الكلي	١٣٢	١٠٠%

٣.٢. عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث وفقاً للمحكات الآتية:

- أن يكون الطفل من الأطفال المسجلين في مراكز ذوي التوحد في مدينة أربيل بدولة العراق ، والذي يهتم بأطفال التوحد.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

- أن تمتد أعمار الأطفال بين (٦) عام إلى (٩) عام وأن ينص التقرير المعتمد للطفل داخل المركز أنه غير مصاب باعاقة حسية أو جسمية أخرى ومصاحبه لاضطراب طيف التوحد.

- أن يمتد نسبة ذكاء الطفل من (٧٤-٨١) وفق مقياس الذكاء لستانفورد بينيه المعتمد رسمياً من قبل جهة القياس في أربيل (منظمة الهلال الأحمر)

- أن يكون الطفل منتظماً في الحضور للمركز وأن يكون قد أمضي ستة أشهر على التحاقه بالمركز كحد أدني بعد أن تم تشخيصه على انه يعاني من اضطراب طيف التوحد من خلال مراجعة التقرير النفسي لكل طفل. فضلاً عن موافقة أولياء الأمور على تطبيق اداة البحث على اطفالهم

- عينة البحث الأساسية :

وبعد عمليات الانتقاء تمثلت عينة البحث من (١٠٠) طفلاً وطفلة من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (البسيط)، وهي تمثل نسبة (٧٥.٧٦%) من اجمالي أفراد المجتمع، وذلك نظراً لاستبعاد الأطفال وفقاً للمحكات السابق ذكرها، وتمتد أعمارهم من (٦) إلى (٩) عام بمتوسط عمر (٨.٠٣٠) وانحراف معياري (٠.٨٧٠٥)، وطبقت عليهم أدوات الدراسة (مهارات الحياة اليومية) في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

الجدول (٣) يبين الأطفال المستبعدين من مجتمع البحث

المراكز	الذكور	الأنثى	المجموع
مركز چرا	٥	٠	٥
مركز لأنه	٦	٠	٦
مركز حاجي ادريسي سورجي	٣	٠	٣
مركز أمل الأردني	١	٠	١
مركز ثانيه	٣	٠	٣
مركز باهوز	٢	٠	٢
المجموع= ٢٠			

٤.٢. أداة البحث (مقياس مهارات الحياة اليومية):

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث الحالية وتحقيقها للأهداف التي تسعى إليها تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من الأفراد عينة البحث، فبعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة



المتعلقة بموضوع البحث الحالية، و تم بناء المقياس الحالي ، وفيما يلي وصف للمقياس وخصائصه الإحصائية وكيفية الاستجابة عليه.

٥.٢. خطوات إعداد المقياس مهارات الحياة اليومية

يعد تحديد الأبعاد التي تكون بمجملها بنية مهارات الحياة اليومية الخطوة الداعمة الأساسية في بناء المقياس، ونقطة ارتكاز رئيسة، ولذلك قام الباحث بالاطلاع على العديد من المصادر الرئيسية: وقد استفاد الباحث في إعداد مقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من مجموعة من المقاييس والأدوات التي تناولت هذا المجال أو عالجت بصورة جزئية ضمن مقاييس التكيف والسلوك المستقل، ومن أبرز هذه المقاييس:

١- مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي *(Vineland Adaptive Behavior Scales (Sparrow et al., 1984/2005/2016)* ويعد من أهم المقاييس العالمية في تقدير المهارات التكيفية، ويتضمن بعد مهارات الحياة اليومية *(Daily Living Skills)* الذي يقيس ثلاثة مجالات فرعية هي: العناية الشخصية *(Personal Care)*، والمهارات المنزلية *(Domestic Skills)*، ومهارات المجتمع *(Community Skills)*. وقد استفاد الباحث من هذا المقياس في تحديد المجالات الرئيسية لمهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

٢- نظام تقييم السلوك التكيفي *Adaptive Behavior Assessment System – ABAS-II (Harrison & Oakland, 2003)*؛ *(Harrison & Oakland, 2015)* ويتضمن مجاًلاً مستقلاً بعنوان المهارات الحياتية *(Daily Living Skills)*، يشمل أنشطة العناية الذاتية مثل ارتداء الملابس، النظافة الشخصية، تناول الطعام، بالإضافة إلى مهام منزلية بسيطة. وقد استفاد الباحث من طبيعة بنود هذا المجال ومن آليات تقدير الأداء، وعليه بصورة جزئية ضمن مقاييس السلوك التكيفي أو السلوك المستقل.

٣- مقياس المهارات الاستقلالية *(Independent Living Skills Scale (Foundations for Living, 2004)*

ويقاس القدرة على أداء الأنشطة اليومية دون اعتماد كبير على الآخرين، ويتضمن أبعاداً مثل العناية الشخصية وإدارة الشؤون المنزلية والتنقل. وقد استفاد الباحث من الهيكل العام للمقياس وطبيعة التعبير السلوكي عن الاستقلالية.

- مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي اضطراب التوحد (محمد، عرفان، ورشدي، ٢٠٢٢) ويتكون من مجموعة من المهارات الحياتية التي تغطي مجالات تتعلق بالقدرة على أداء الأنشطة اليومية الأساسية، وقد استفاد الباحث من صياغة الفقرات وطبيعة البدائل المستخدمة ومناسبتها لبيئة الأسر العربية.



الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

- مقياس تقدير مهارات العناية بالذات لدى أطفال اضطراب التوحد (عيسى، وقطب، وأحمد، ٢٠٢٤) ويتضمن مجموعة من المهارات المرتبطة بالعناية الذاتية مثل: ارتداء الملابس، غسل اليدين، تناول الطعام، وتنظيم المظهر الشخصي. وقد استفاد الباحث من طبيعة هذا المقياس في تحديد المهارات التي تُعد مكونات أولية للحياة اليومية.

- مقياس *Waisman Activities of Daily Living Scale (Maenner et al., 2013)* ويقيس مهارات الحياة اليومية لدى المراهقين والراشدين ذوي الإعاقات النمائية بما فيهم اضطراب طيف التوحد، ويتضمن ١٧ بنداً تغطي المجالات الأساسية لأنشطة الحياة اليومية. وقد استفاد الباحث من بنية الاستجابات التدريجية في هذا المقياس.

- مقياس *SAADL* لقياس الأنشطة الحياتية داخل المنزل (Cossio-Bolaños et al., 2022) ويعد من المقاييس الموجهة للأطفال ذوي اضطراب التوحد، ويتناول بُعدين رئيسيين هما: العناية الشخصية *Personal Care*، والتنقل داخل المنزل *Mobility at home*. وقد استفاد الباحث من تصنيف المهارات في ضوء البيئة المنزلية.

- مقياس *Daily Living Skills Scale - DLSS (Uljarević et al., 2023)* ويتكون من ٥٣ بنداً تغطي مجالات العناية الذاتية والمهام المنزلية والمشاركة المجتمعية للأطفال والمراهقين ذوي اضطراب التوحد. وقد استفاد الباحث من حدود تعريف المهارة اليومية وطريقة معاملتها كمتغير قياسي **الخطوة الأولى: تحديد أبعاد مقياس مهارات الحياة اليومية**

يعد تحديد الأبعاد التي تُكون بمجملها بنية مهارات الحياة اليومية الخطوة الداعمة الأساسية في بناء المقياس ونقطة ارتكاز رئيسية، وتشكل أهم خطوة من خطوات بناء المقياس، ولذلك قام الباحث بالاطلاع على العديد من المصادر الرئيسية، ونظراً لأن هذه المقاييس لا تفي بالغرض من البحث الحالي، لذلك تم اعداد مقياس مهارات الحياة اليومية ليتناسب مع خصائص عينة البحث (أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط) والهدف منه، ولتحديد بنية هذا المقياس قام الباحثة بالاستعانة بالمصادر التالية:

- التعريفات المختلفة لمهارات الحياة اليومية (مهارات التغذية-مهارات شخصية-مهارات منزلية)
- الدراسات السابقة - العربية والأجنبية - المتعلقة بموضوع مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

- الأطر النظرية المختلفة لمهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

الخطوة الثانية: صياغة مفردات المقياس

تم الاعتماد على عدد من الدراسات والمصادر الخاصة في صياغة فقرات مقياس مهارات الحياة اليومية وهي كالتالي:



تم الاستناد إلى مرجع محمد (٢٠٢٥)، الذي تضمن إعداد بطارية اختبارات لقياس عدد من المهارات الحياتية التقليدية لدى الأطفال والمراهقين، مثل مهارات النظافة الشخصية، وإعداد الطعام، وتنفيذ الأعمال المنزلية، وقد ساهم هذا المرجع في إثراء بناء المقياس الحالي من خلال تحديد مؤشرات سلوكية قابلة للقياس، تعكس الأداء الوظيفي اليومي في البيئات الطبيعية، مما عزز من دقة صياغة المفردات وملاءمتها للفئة المستهدفة.

- الدراسات المتعلقة برعاية الذات: تم الرجوع إلى دراسة سلامة (٢٠١٨)؛ عيد (٢٠٢٤)؛ الباجوري (٢٠٢٤)؛ التي تناولت مؤشرات الأداء المرتبطة بالقدرة على العناية الشخصية، مثل النظافة، واللباس، والتغذية، بهدف اشتقاق مفردات تعكس هذه المهارات بشكل سلوكي قابل للقياس.

- الدراسات المتعلقة بالاستقلالية: تم الاستناد إلى دراسة أحمد (٢٠٢٤)؛ التي ركزت على مهارات التعبير والطلب، واتخاذ القرار، والاعتماد على الذات، مما ساهم في صياغة مفردات تقيس مدى قدرة الفرد على التواصل الفعال واتخاذ المبادرات اليومية.

- الدراسات المتعلقة بالتواصل الوظيفي: تم الاستناد إلى دراسة الجابر (٢٠٢١)؛ المجدي (٢٠٢١)؛ صالح (٢٠٢٣)؛ أحمد (٢٠٢٤) التي تناولت مفهوم التواصل بوصفه وظيفة سلوكية تهدف إلى تحقيق غرض محدد في السياق اليومي، مثل طلب المساعدة، أو التعبير عن الاحتياجات، أو رفض المواقف غير المرغوبة، بشكل لفظي أو غير لفظي.

- الدراسات المتعلقة بمهارات الحياة اليومية: تم اعتماد على دراسة، معجوز (٢٠٢٤)؛ حسن (٢٠٢٤)؛ أحمد (٢٠٢٢)؛ طلبية (٢٠١٩)؛ جودة (٢٠١٩)؛ التي تناولت المهارات التأزر الحركي البصري والتمييز السمعي وإدراك الشكل، والتقليد، واستخدام الأدوات، والتعامل مع المواقف اليومية، لتوليد مفردات تعكس الكفاءة الوظيفية في الحياة اليومية.

واستناداً إلى المصادر النظرية والدراسات المرجعية التي تم تحليلها، قام الباحث بصياغة مجموعة من الفقرات التي تعكس التعريف الإجرائي المحدد لكل بُعد من أبعاد مقياس مهارات الحياة اليومية، وذلك بما يتناسب مع الخصائص النمائية والسلوكية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط. وقد تم بناء هذه الفقرات بعناية لضمان انتمائها الوظيفي إلى البُعد الذي تقيسه، مع مراعاة مجموعة من الضوابط المنهجية في الصياغة، تمثلت فيما يلي:

- أن تكون الفقرة واضحة ومباشرة، ذات معنى محدد يسهل على ولي الأمر فهمه وتقديره.
- أن تُعبر كل فقرة عن سلوك واحد فقط، دون دمج أكثر من فكرة في البند الواحد.
- تجنب استخدام الفقرات الطويلة أو المركبة لغوياً، بما يضمن سهولة الاستجابة عليها.
- الابتعاد عن التكرار أو التشابه بين الفقرات، لضمان التمايز البنائي بين البنود.

الخصائص السيكمترية لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

- مراعاة الخصائص الثقافية والاجتماعية لمجتمع الدراسة في إقليم كردستان، بحيث تعكس الفقرات واقع الحياة اليومية للأطفال في بيئتهم الأسرية.

وبناءً على هذه المعايير، تم تحديد عدد الفقرات الخاصة بكل بُعد من أبعاد المقياس، وصياغة (٤٥) فقرة تمثل المهارات المستهدفة، موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية هي: مهارات التغذية، مهارات الشخصية، والمهارات المنزلية،

الخطوة الثالثة: وصف المقياس

يتكون المقياس من (٤٥) مفردة تصف بعض مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وهي تتضمن ثلاثة مهارات رئيسية وهي (التغذية- الشخصية- المنزلية)، ويُقاس اجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على كل مهارة فرعية على حده من مهارات الحياة اليومية وذلك من خلال استجابة أولياء أمور الأطفال على الأبعاد، وقد اعد الباحث المقياس بالاستعانة بعدد من المقاييس التي صممت لقياس مهارات الحياة اليومية والتي سوف يتم عرضها فيما بعد، وقد طبق المقياس للكشف عن خصائصه السيكمترية على عينة مكونة من (١٠٠) طفلاً من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خارج العينة الأساسية بالدراسة، وقد اعطي مُعد الاداة تقدير ليكرت ثلاثي الاستجابة لفقرات المقياس (دائماً/ احياناً/ نادراً) وهي تقابل على التوالي الدرجات (٣-٢-١)، وجميع المفردات صيغت بالاتجاه الايجابي وذلك فيما عدا عدد من المفردات (٣-١٩-٢٤-٣٥-٤٥) وذلك لجميع المهارات يتم تصحيحهم في الاتجاه المعاكس (١-٣-٢) وتتمثل المهارات في ثلاث وهي:

١- **مهارات التغذية** : وهي احدى المهارات الأساسية التي يجب أن يكتسبها كل فرد، وتمثل الأساس لغيرها من المهارات الأخرى " تشير إلى القدرة على تنفيذ السلوكات والممارسات المتعلقة بتناول الطعام بشكل مستقل وآمن"، ويتكون من (١٥) مفردة، جميعها صيغت بالاتجاه الايجابي ماعدا المفردتان رقما (٣،٩)، وتتمثل أرقام مفرداتها (١-١٥)، وتتمثل الدرجة العظمي على البعد في (٤٥) درجة، وأقل درجة ممكن أن يحصل عليها الطفل (١٥) درجة

٢- **مهارات شخصية**: تعد المهارات الشخصية هي ذاتها المهارات الحياتية الأساسية التي تتعلق بالفرد نفسه، التي يجب أن يتعلمها ويكتسبها كل طفل وعلينا أن نعمل على تنميتها لديه. " تشير إلى السلوكات التي يقوم بها الطفل لرعاية نفسه وتنظيم مظهره الشخصي بشكل مستقل ومنظم"، وتتكون من (١٥) مفردة، جميعها صيغت بالاتجاه الايجابي ماعدا المفردتان رقما (١٩،٢٤) وتتمثل أرقام مفرداتها (١٦-٣٠)، وتتمثل الدرجة العظمي على البعد في (٤٥) درجة، وأقل درجة ممكن أن يحصل عليها الطفل (١٥) درجة

٣- **مهارات منزلية**: هي تلك المهارات الحياتية التي ترتبط بالحياة المنزلية أو بالمنزل إي التي تحدث في إطاره التي تجمع في طياتها بين بعض المهارات الأساسية والمهارات الأخرى الأكثر تقدماً. " هي السلوكات



التي تمكن الطفل من المشاركة في الأعمال المنزلية البسيطة بطريقة منتظمة ومنظمة وتتكون من (١٥) مفردة، جميعها صيغت بالاتجاه الإيجابي ماعدا المفردتان رقما (٣٥،٤٥) وتتمثل أرقام مفرداتها (٣١-٤٥)، وتتمثل الدرجة العظمى على البعد في (٤٥) درجة، وأقل درجة ممكن أن يحصل عليها الطفل (١٥) درجة.

وقد عُرض المقياس في صورته الأولى علي مجموعة من المحكمين من الاساتذة والاساتذة المساعدين في مجال الارشاد النفسي والتربية الخاصة وبلغ عددهم (١١) محكماً ، كما في ملحق البحث رقم (١) " و قد كانت نسبة اتفاق المحكمين (٨٠%) فأكثر على معظم بنود المقياس كما بالملحق (٢) كي تصبح أكثر ملائمة مع هدف المقياس، وأدق صياغة، وأكثر وضوحاً وفهما لعينة الدراسة،

- تحديد طريقة تقدير الدرجات :

تقوم بالاستجابة على فقرات المقياس آباء الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وطريقة الاستجابة علي مفردات مقياس مهارات الحياة اليومية تم من خلال اختيار أحد البدائل في ضوء مقياس ثلاثي الاستجابة (دائماً/ أحياناً/ نادراً)، حيث تشير دائماً إلي استمرارية الطفل في أداء السلوك، بينما تشير أحياناً إلي أداء السلوك على فترات وليس بصورة مستمرة، وأخيراً تشير نادراً إلي أداء الطفل السلوك على فترات متباعدة أو عدم أداء السلوك تم وضع أمام كل مفردة، ويضع الطالب علامة (٧) في الخانة التي تتوافق معه، حيث يُعطى الطفل ثلاث درجات إذا اختار البديل " دائماً " و درجتين درجات إذا اختار البديل " أحياناً " و درجة واحدة إذا اختار البديل " نادراً " بالنسبة للمفردات الإيجابية ، والعكس بالنسبة للمفردات السلبية

- تطبيق المقياس

تطبيق مقياس مهارات الحياة اليومية (مهارات التغذية- مهارات شخصية- مهارات منزلية) في صورته الأولية على عينة قوامها (١٠٠) من أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

نتائج البحث:

نتائج السؤال الأول ومناقشته :

مادالة مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس مهارات الحياة اليومية لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟
تم الاجابة على هذا السؤال من خلال معاملات الارتباط بين المفردات التي تنتمي لكل بعد والدرجة الكلية لنفس البعد، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية للمقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

يهدف التحقق من مؤشرات الاتساق الداخلي، باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة. وباستخدام عدة دلائل ومؤشرات للصدق كما يلي:

يهدف حساب الاتساق الداخلي إلى تقييم ما إذا كانت البنود تمثل نطاق الأداء أو البناء المستهدف بشكل مناسب، يجب أن يكون المحتوى ممثلًا تمثيلًا جيدًا لنطاق البنود الذي يتم تحديده مسبقًا، ونقصد بنطاق البنود المعارف والمهارات والعمليات التي يتم معاينتها بواسطة بنود الاختبار.

(أ) تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، ويوضح الجدول () ذلك:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة بمقياس مهارات الحياة اليومية (ن = ١٠٠)

مهارات التغذية		المهارات الشخصية		المهارات المنزلية	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٢٢٧	١٦	٠.٦٥٨	٣١	٠.٨٠٥
٢	٠.٦٠٢	١٧	٠.٧٠١	٣٢	٠.٦٠٣
٣	٠.٣٦٤	١٨	٠.٦٩٣	٣٣	٠.٧١٧
٤	٠.٥٧٩	١٩	٠.٤٣٣	٣٤	٠.٦٣٣
٥	٠.٦٦١	٢٠	٠.٦٣٠	٣٥	٠.١٥٥
٦	٠.٥٤١	٢١	٠.٣٢٤	٣٦	٠.٧٦١
٧	٠.٧٠٧	٢٢	٠.٧٠٩	٣٧	٠.٧٢٩
٨	٠.٧٤٨	٢٣	٠.٦٤٢	٣٨	٠.٦٥٠
٩	٠.٢٩٤	٢٤	٠.٣٠١	٣٩	٠.٦٣٧
١٠	٠.٣٩٤	٢٥	٠.٦٧١	٤٠	٠.٦٧٧
١١	٠.٣٧٣	٢٦	٠.٦٢٤	٤١	٠.٦٧٧
١٢	٠.٣٦٨	٢٧	٠.٥١٨	٤٢	٠.٧٠٥
١٣	٠.٥٧٦	٢٨	٠.٥٥٢	٤٣	٠.٦٢٣
١٤	٠.٧٣٣	٢٩	٠.٤٧٨	٤٤	٠.٧٤١
١٥	٠.٥٢٠	٣٠	٠.٢٧٤	٤٥	٠.٢٦٥

يتضح من الجدول (٤) امتداد معاملات الارتباط بين المفردات الخاصة بمهارات التغذية والدرجة الكلية لذات البعد من (٠.٢٢٧) إلى (٠.٧٤٨) وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠٠١) ومستوى (٠.٠٠٥)، كما امتدت معاملات الارتباط بين المفردات الخاصة بالمهارات الشخصية والدرجة الكلية لذات البعد من (٠.٢٧٤) إلى (٠.٧٠٩) وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠٠١)، في حين امتدت معاملات الارتباط بين المفردات الخاصة بالمهارات المنزلية والدرجة الكلية لذات البعد من (٠.١٥٥) إلى (٠.٨٠٥) وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠٠١) ماعدا المفردة (٣٥) فهي غير دالة احصائياً مما يستوجب حذرها للحفاظ على تماسك البعد داخلياً.

ب- كما تم حساب معاملات الارتباط البينية inter-correlation بين أبعاد مقياس مهارات الحياة اليومية واتضح:

أبعاد مهارات الحياة اليومية	مهارات التغذية	المهارات الشخصية	المهارات المنزلية	الدرجة الكلية لمهارات الحياة اليومية
مهارات التغذية	١.٠٠	٠.٧٦٥	٠.٧٧٦	٠.٩٠٦
المهارات الشخصية		١.٠٠	٠.٧٩٢	٠.٩٢٤
المهارات المنزلية			١.٠٠	٠.٩٣٧
الدرجة الكلية	٠.٩٠٦	٠.٩٢٤	٠.٩٣٧	١.٠٠

- يتضح من الجدول (٥) أن:

- امتدت معاملات الارتباط البينية بين أبعاد مقياس مهارات الحياة اليومية من (٠.٧٦٥) إلى (٠.٧٩٢)، وكان اعلاها قيمة معاملات ارتباط هو (٠.٧٩٢) وكان بين بعد المهارات الشخصية وبين المهارات المنزلية، بينما امتدت معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس مهارات الحياة اليومية والدرجة الكلية للمقياس من (٠.٩٠٦) إلى (٠.٩٣٧)، يمثل اعلاها معاملات ارتباط قيمته (٠.٩٣٧) وهي بين المهارات المنزلية والدرجة الكلية لمهارات الحياة اليومية.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته :

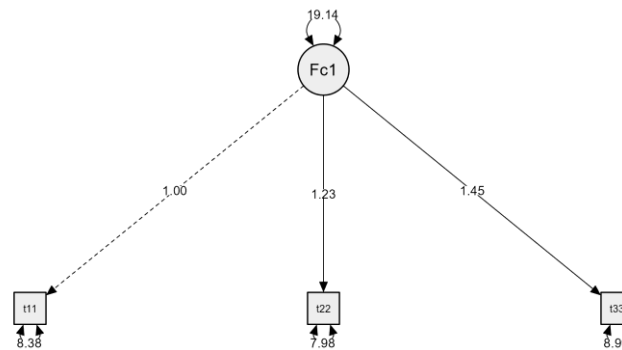
ما مؤشرات صدق مقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟
تم الإجابة على هذا السؤال من خلال دليل صدق الهيكل الداخلي لمقياس مهارات الحياة اليومية

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

ويتم استخدام برامج احصائية لتحليل العوامل او مكونات المقياس لتقييم البنية الداخلية للمقياس (المكونات)،

ولقد تم حساب دليل الصدق التوكيدي لمقياس مهارات الحياة اليومية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

تم حساب صدق مقياس مهارات الحياة اليومية من خلال حساب الصدق العاملي عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory Factor Analysis** باستخدام البرنامج الإحصائي "جاسب 1.17.1 (JASP)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام لكل بعد فرعي على حده حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة (المفردات) لمهارات الحياة اليومية تنتظم حول عامل كامن واحد كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل (١) التشبعات المعيارية لمكونات مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (التشبعات المعيارية)

جدول (٦) تشبعات العوامل المشاهدة بالعامل الكامن "مهارات الحياة اليومية" وقيمة "ذ" والخطأ المعياري وتقدير التشبع (التشبعات المعيارية)

العامل	المؤشر	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة "ذ"	الدلالة (p)	الفئة الدنيا	الفئة العليا
مهارات الحياة اليومية	مهارات التغذية (total11)	1.00	0.000	1.000	<0.0001	1.00	1.00
	مهارات الشخصية (total22)	1.233	0.115	10.709	<0.0001	1.007	1.458
	مهارات المنزلية (total33)	1.447	0.133	10.886	<0.0001	1.187	1.708



يتضح من الجدول (٦): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على صدق جميع الأبعاد المشاهدة لمهارات الحياة اليومية؛ ومن هنا يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لمهارات الحياة اليومية، كما أن نتائج بعض مؤشرات حسن المطابقة تشير إلى تطابق بيانات موضع الاختبار، وقد كانت قيمة كا^٢ (X^2) غير دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى المطابقة الجيدة للبيانات موضع الاختبار، وكان مؤشر كايغر وماير والكنaiser- Meyer- Olkin(KMO) الذي يعتبر مقياس لكفاية العينة امتدت للعبارات من (٠.٧٢٢) إلى (٠.٧٩٩) والبعد ككل (٠.٧٥١)، وهي قيمة مرتفعة وقريبة من الواحد الصحيح، حيث وقد وقعت باقي مؤشرات حسن المطابقة في المدى المثالي لكل مؤشر؛ مما يشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار، كما يوضح الجدول التالي مؤشرات حسن المطابقة لمهارات الحياة اليومية

جدول (٧): مؤشرات حسن المطابقة لمهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

مؤشرات حسن المطابقة لمهارات		
المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة
اختبار كا ^٢ X2	١٩٨.٩٦٠	أن تكون غير دالة
درجات الحرية (Df)	٣	
مؤشر حسن المطابقة GFI	١.٠٠	١-٠
مؤشر المطابقة المعياري NFI	١.٠٠	١-٠
مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI	١.٠٠	١-٠
مؤشر المطابقة المقارن CFI	١.٠٠	١-٠
مؤشر المطابقة التزايدى IFI	١.٠٠٠٠	١-٠
مؤشر الافتقار للمطابقة المعياري PNFI	١.٠٠	١-٠
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA	٠.٠٠	٠.١-٠
جذر متوسط مربع البواقي RMSR	٠.٠٠	٠.١-٠

ومن ثم تم الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث فيما يتعلق بدلالات صدق تفسيرات درجات مقياس مهارات الحياة اليومية؛ مما يشير الى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق وفقاً للبنية الداخلية ووفقاً لمؤشر صدق المحك، وصلاحيته وموثوقيته في التطبيق.

نتائج السؤال الثالث ومناقشته

ما دلالات ثبات مقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

١- تم الإجابة على هذه السؤال من خلال استخدام معاملات ثبات مختلفة وهي معامل ثبات ماكدونالد (أوميغا) ومعاملات ثبات الفا كرونباخ والمعادلة الثانية لجتمان λ_2 Guttman's، وكذلك المعادلة السادسة لجتمان λ_6 Guttman's.، وقد اشار (صابر، ٢٠٢٣) ان الثبات من المفاهيم التي يجب ان يتمتع بها ليكون صالحا للاستعمال والمقياس الجيد هو الذي يعطى النتائج نفسها في كل مرة ويمكن الاعتماد عليه، بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس. وقد تم الكشف عن معامل دلالات ثبات مقياس المبادأة الاجتماعية باستخدام معامل ألفا لـ "كرونباخ" Cronbach's Alpha وجتمان λ_2 Guttman's وجتمان λ_6 Guttman's و ماكدونالد (أوميغا) McDonald's لمفردات المقياس وذلك (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه المفردة مهارات التغذية بمقياس مهارات الحياة اليومية

أ- معاملات ثبات بعد مهارات التغذية بمقياس مهارات الحياة

جدول (٨): معاملات ثبات بعد مهارات التغذية بمهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب التوحد

الأبعاد	McDonald's	Cronbach's α	Guttman's λ_2
	(ن)ماكدونالد	الفا كرونباخ	جتمان
١	0.815	١0.80	0.817
٢	0.801	0.785	0.803
٣	١0.81	١0.80	١٧0.8
٤	0.802	0.784	0.803
٥	0.792	0.776	0.794
٦	0.804	0.788	0.806
٧	0.788	0.773	0.790
٨	0.781	0.767	0.784



٩	0.826	0.815	0.830
١٠	٠.81	0.800	0.817
١١	٠.81	١0.80	٧0.81
١٢	0.813	0.798	0.814
١٣	0.801	0.784	0.803
١٤	0.782	0.768	0.785
١٥	0.807	0.790	0.808
الثبات الكلي للبعد	٠.٨١٦	٠.٨٠١	٠.٨١٧
الثبات بعد الحذف	٠.٨٢٦	٠.٨١٥	٠.٨٣٠

وقد اتضح أن معاملات كل من مكدونالد (أوميغا) (ω)، و جتمان (λ_2)، والفا كرونباخ لكل مفردة من مفردات مهارات التغذية حصلت على مؤشرات ثبات جيدة، أي أن جميع المفردات ثابتة، فيما عدا المفردة رقم (٩) حيث ان تدخل هذه المفردة يخفض من معامل الثبات الكلي للبعد الذي تنتمي اليه المفردة ؛ مما يستوجب حذفها. وذلك ليرتفع الثبات الكلي للبعد (مهارات التغذية).

٢- المهارات الشخصية لمقياس مهارات الحياة اليومية

جدول (٩): معاملات ثبات بعد المهارات الشخصية بمقياس مهارات الحياة اليومية

الأبعاد	McDonald's	Cronbach's α	Guttman's λ_2
	ماكدونالد (ω)	الفا كرونباخ	جتمان
١٦	0.812	0.815	0.830
١٧	0.812	0.812	0.827
١٨	0.812	0.812	0.826
١٩	٣0.83	0.831	0.846
٢٠	0.817	0.817	0.832
٢١	0.841	0.839	0.851
٢٢	0.808	0.811	0.827
٢٣	0.815	0.816	0.832
٢٤	0.838	0.837	0.850
٢٥	0.816	0.817	0.833

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

٢٦	0.816	0.818	0.833
٢٧	0.829	0.825	0.840
٢٨	0.828	0.823	0.839
٢٩	0.83	0.829	0.844
٣٠	0.83	0.833	0.847
الثبات الكلي للبعد	٠.٨٣٣	٠.٨٣٣	٠.٨٤٧
الثبات بعد الحذف	٠.٨٤٨	٠.٨٦٤	٠.٨٥٧

وقد اتضح أن معاملات كل من ماكdonald (أوميغا) (ω)، و جتمان (λ_2)، والفا كرونباخ، لكل مفردة من مفردات بعد المهارات الشخصية حصلت على مؤشرات ثبات جيدة، وذلك فيما عدا المفردتان رقما (٢٤،٢١) حيث أن ثباتهما أعلى من الثبات الكلي للبعد مما يستوجب حذفهما ليرتفع الثبات الكلي للبعد.

٣- المهارات المنزلية بمقياس مهارات الحياة اليومية:

جدول (١٠): معاملات ثبات بعد المهارات المنزلية بمقياس مهارات الحياة اليومية

الأبعاد	McDonald's	Cronbach's α	Guttman's λ_2
	(ω) ماكدونالد	الفا كرونباخ	جتمان
٣١	0.890	0.887	0.891
٣٢	0.900	0.896	0.900
٣٣	0.895	0.891	0.895
٣٤	0.900	0.895	0.900
٣٦	0.893	0.888	0.893
٣٧	0.895	0.890	0.895
٣٨	0.899	0.895	0.899
٣٩	0.899	0.894	0.899
٤٠	0.897	0.893	0.898
٤١	0.987	0.893	0.898
٤٢	0.896	0.862	0.896
٤٣	0.901	0.869	0.901

٤٤	0.895	0.861	0.895
٤٥	0.911	0.885	0.911
الثبات الكلي للبعد	٠.٩٠٥	٠.٩٠١	٠.٩٠٤
الثبات بعد الحذف	٠.٩١٢	٠.٩١٠	٠.٩١١

وقد اتضح أن معاملات كل من ماكdonald (أوميغا) (ω)، و جتمان (λ2)، وجتمان (λ6)، والفا كرونباخ لكل مفردة من مفردات بعد المهارات المنزلية حصلت على مؤشرات ثبات جيدة، وهي أقل من معاملات الثبات الكلي للبعد أي أن جميع المفردات ثابتة، ماعدا المفردة رقم (٤٥) حيث ان معامل ثباتها اعلى من الثبات الكلي للمقياس.

ومن الإجراءات السابقة: تم التأكد من دلالات صدق تفسيرات درجات والثبات لمقياس مهارات الحياة اليومية والاتساق الداخلي له، وصلاحيته لقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) مفردة، ومن ثم تكون الدرجة العليا للمقياس هي (١٢٠) درجة، وتعبّر عن ارتفاع مستوى مهارات الحياة اليومية للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد كما يدركه الآباء، بينما الدرجة الدنيا هي (٤٠) درجة وتعبّر عن انخفاض مستوى مهارات الحياة اليومية للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد.

الجدول (١١) توزيع مفردات مقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وفقا للصورة النهائية للمقياس

الأبعاد الفرعية لمقياس مهارات الحياة اليومية	عدد المفردات	ارقام المفردات	الدرجة الدنيا	الدرجة العظمى	أرقام المفردات المحذوفة
مهارات التغذية	١٤	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥	١٤	٤٢	٩
المهارات الشخصية	١٣	١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠	١٣	٣٩	٢١-٢٤
المهارات المنزلية	١٣	٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١	١٣	٣٩	٣٥-٤٥

الخصائص السيكمترية لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

			٤٤-٤٣-٤٢		
	٥	١٢٠	٤٠		الدرجة الكلية لمهارات الحياة اليومية

الجدول (١٢) مستوى مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

الأبعاد الفرعية لمقياس مهارات الحياة اليومية	المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض
مهارات التغذية	أكثر من ٣٣	٣٣-٢٤	٢٣-١٤
المهارات الشخصية	أكثر من ٣١	٣٠-٢٣	٢٢-١٣
المهارات المنزلية	أكثر من ٣١	٣٠-٢٣	٢٢-١٣
الدرجة الكلية لمهارات الحياة اليومية	أكثر ٩٤	٩٤-٦٨	٦٧-٤٠

التوصيات والبحوث المقترحة

أولاً: التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي حول توفر خصائص سيكمترية جيدة لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، يوصي الباحث بما يلي:
١. **توظيف المقياس بوصفه أداة تشخيصية مساندة** في تقدير مستوى المهارات اليومية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، بما يدعم إجراءات التخطيط التربوي والتأهيلي.
 ٢. **الاستفادة من المقياس في تحديد جوانب القوة والضعف** لدى الفئة المستهدفة، وتصميم خطط تدخل فردية تستهدف المهارات التي تحتاج إلى تنمية أو تدريب.
 ٣. **إدماج تدريب المهارات اليومية ضمن مناهج وبرامج التربية الخاصة** لما لها من تأثير مباشر على الاستقلالية والتكيف الأسري والاجتماعي.
 ٤. **تعاون اختصاصيي العلاج الوظيفي والتربية الخاصة وعلم النفس** في تطبيق المقياس واستخدام نتائجه في التخطيط العلاجي متعدد التخصصات.
 ٥. **تعزيز مشاركة أولياء الأمور** في تطوير مهارات الحياة اليومية، نظرًا لأن السياق المنزلي يمثل بيئة أساسية لاكتساب هذه المهارات.
 ٦. **إجراء عمليات تقنين موسعة للمقياس في السياق المحلي** من خلال عينات أكبر تمثل الفئات العمرية والمناطق الجغرافية المختلفة، لضمان صلاحية المقياس للاستخدام على نطاق واسع.



٧. استخدام المقياس قبل وبعد تنفيذ برامج التدخل بوصفه أداة متابعة لقياس التحسن أو التغير الوظيفي في مهارات الحياة اليومية.

ثانياً: بحوث مقترحة

انطلاقاً من النتائج والمتغيرات المرتبطة بموضوع البحث، يقترح الباحث إجراء البحوث التالية مستقبلاً:

١. إجراء دراسات معيارية (Normative Studies) على عينة واسعة لإعداد معايير معيارية/محكية (Norms & Cut-offs) للمقياس في البيئة العربية أو العراقية.

٢. تقنين المقياس على فئات نمائية أو تشخيصية أخرى مثل: الإعاقة الذهنية - متلازمة داون - اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط

٣. دراسة العلاقة بين مهارات الحياة اليومية ومؤشرات التكيف العام

٤. دراسات تدخلية Intervention Studies تستهدف تدريب مهارات الحياة اليومية وقياس أثرها باستخدام المقياس الحالي.

٥. اختبار ثبات القياس عبر الجنس والفئة العمرية ومستوى شدة التوحد باستخدام أساليب (Measurement Invariance) عبر نماذج تحليل البنى الكامنة.

المصادر والمراجع

- الإجار الله، حسن يوسف. (٢٠١٨). مدخل في التربية الخاصة. جدة: دار المبدعون.
- أحمد أحمد، رعدة أحمد عبدربه. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في زيادة الانتباه المشترك لدى أطفال التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- أحمد، نهى ربيع محمد. (٢٠٢٤). فعالية التدريب علي كل من التواصل باستخدام الصور ولغة الإشارة لتنمية مهارات التواصل الوظيفي لأطفال اضطراب التوحد (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر.
- الباجوري، أشيجان علي سعد عبد الحميد. (٢٠٢٤). برنامج قائم على العلاج الوظيفي وأثره في تنمية مهارات رعاية الذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- جودة، أسماء محمد السيد أمين. (٢٠٢٣). فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحركية في تحسين مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الزقازيق.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

- حجازي، سامي عبد المنعم. (٢٠١٧). اللعب والعلاج السلوكي للأطفال ذوي اضطراب التوحد. دمشق: دار لينابيع.
- حسن، أميرة محمد. (٢٠٢٤). برنامج علاجي قائم على نظرية التكامل الحسي بتوظيف إمكانات البيئة لتحسين بعض المدخلات الحسية وتنمية بعض مهارات الحياة اليومية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد (رسالة ماجستير/دكتوراه غير منشورة). قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد.
- الحمداني، أحمد. (٢٠١٣). بعض الخصائص السيكومترية لمعايير اتحاد الجامعات العربية كمؤشر لاستخراج الجودة الشاملة. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٧(١٦)، ١٨٥-٢٠٠.
- السراوي، أحمد، والسراوي، محمد. (٢٠٢٣). المفاهيم الأساسية في التعامل مع الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية. مجلة السراج لقضايا التربية والمجتمع، ٧(١)، ٢٤٥-٢٦١.
- سلامة، محمود حمدي شكري. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على أنشطة المعالجة الحسية لتخفيف مشكلات تناول الطعام لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة العريش.
- الشاش، سهير محمد. (٢٠١٥). تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة (ط. ١). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- الشغبي، يحيى عبد الله ضيف. (٢٠٢٣). المهارات الحياتية لدى الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، ١٥(٤)، ٣٠-١.
- الشققي، عبد العزيز السيد. (٢٠٠٨). الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم. القاهرة: مكتبة الطبري.
- صالح، شيماء السيد. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التدريب على التواصل الوظيفي للحد من المشكلات السلوكية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- طلبة، سامح أحمد محمد محمود. (٢٠١٩). استخدام برنامج هيب (HELP) لتنمية المهارات الحس حركية لدى الأطفال ذوي اضطراب الذاتوية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- عبد الجابر، ميرهان طه. (٢٠٢١). أثر برنامج قائم على تحليل السلوك التطبيقي (ABA) في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أسيوط.



- عبد الرحمن، منال حسين. (٢٠١٩). تنمية مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي الإعاقات النمائية. بيروت: دار النهضة العربية
- عبد المالك، أ. ص.، قاسم، م. ج.، وسليمان، م. ص. ع. (٢٠٢٤). الخصائص السيكمترية لمقياس المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٤٠ (٨)، ١٤٦-١٧٤
- العصار، أحمد محمد. (٢٠٢١). جودة الحياة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالاستقلالية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- العسيري، خالد بن محمد. (٢٠٢٠). مهارات التكيف اليومية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. الرياض: دار الكتاب التربوي.
- علي، منى محمد، مرسى، حمدي، والمحسن، علي. (٢٠٢١). برنامج قائم على أسلوب تحليل السلوك التطبيقي ABA في تنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال التوحد. مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٤ (٢)
- عيد، زينب منير محمد. (٢٠٢٤). فعالية العلاج الوظيفي لتنمية المهارات الحركية الدقيقة ورعاية الذات لدى الأطفال ذوي طيف التوحد (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة السويس.
- عيسى، علي أحمد حسن، قطب، منى حسين، وأحمد، مروة عبد السلام. (٢٠٢٤). الخصائص السيكمترية لمقياس مهارات العناية بالذات لدى أطفال اضطراب التوحد. مجلة الدراسات النفسية والتربوية، ٢٥-٤٩، (٢)
- المجدي، ياسين محمد محمد. (٢٠٢١). برنامج قائم على الممارسات الحياتية لتنمية التواصل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال الذاتيين (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- محجوز، إيمان حجاج عبد المولي. (٢٠٢٤). فعالية العلاج بتنمية مهارات الحياة اليومية في تحسين الأداء الاجتماعي المستقل للأطفال ذوي اضطراب التوحد (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق
- محمد، عادل عبد الله. (٢٠٢٤). مهارات الحياة اليومية التقليدية والرقمية للأفراد ذوي الاضطرابات النمائية. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- محمد، عادل عبد الله. (٢٠٢٥). بطارية اختبارات لبعض مهارات الحياة اليومية التقليدية والرقمية للأطفال والمراهقين العاديين وذوي الإعاقات. كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق
- محمد، محمد رضا السيد. (٢٠٢٠). تحليل السلوك اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (ط. ١). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- محمد، محمد مدحت علي، عرفان، شيماء سيد زكريا، ورشدي، أحمد عبد المجيد. (٢٠٢٢). مقياس مهارات حياتية مقترح للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة علوم الرياضة، ٣٥(٢)، ٧٥-١٠٧.
- المحميد، فاطمة عبد الله. (٢٠١٩). الاستقلالية ومهارات الحياة اليومية. الرياض: دار عالم الكتب.

المراجع الأجنبية

- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.). American Psychiatric Publishing.
- Cossio-Bolaños, M., et al. (2022). Validation of a scale to assess activities of daily living at home in children and adolescents with autism spectrum disorder. International Electronic Journal of Elementary Education, 15(2), 137-144.
- Duncan, A. W., & Bishop, S. L. (2015). Understanding the gap between cognitive abilities and daily living skills in adolescents with autism spectrum disorders. Autism, 19(1), 64-72.
- Foundational Learning Assistance. (2004). Independent Living Skills Assessment. Foundation for Living.
- Harrison, P. L., & Oakland, T. (2003). Adaptive Behavior Assessment System (ABAS-II). [cite_start]Harcourt Assessment.
- Harrison, P. L., & Oakland, T. (2015). Adaptive Behavior Assessment System (3rd ed.). Western Psychological Services.
- Kanne, S. M., Gerber, A. J., Quirnbach, L. M., Sparrow, S. S., Cicchetti, D. V., & Saulnier, C. A. (2011). The role of adaptive behavior in autism spectrum disorders: Implications for functional outcome. Journal of Autism and Developmental Disorders, 41(8), 1007-1018.
- Levy-Dayana, M., et al. (2023). Psychometric properties of the Do-Eat Basic for assessing daily living skills in young children with autism spectrum disorder. Research in Autism Spectrum Disorders, 103, 102146.
- Louska, S., & Moilanen, I. (2009). Pragmatic inference abilities in individuals with Asperger syndrome or high-functioning autism. Research in Autism Spectrum Disorders.
- Maenner, M. J., Smith, L. E., Hong, J., Makuch, R., Greenberg, J. S., & Mailick, M. R. (2013). Evaluation of the Waisman Activities of Daily Living Scale in adolescents and adults with autism spectrum disorders. American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities, 118(6), 435-449.
- Mundy, P. (2016). Autism and Joint Attention. The Guilford Press.
- Patricelli, K. (2021). Autism Spectrum Disorder: Social Communication and Social Interaction Issues. Graocpoint.
- Roos, E. M., McDuffie, A. S., Weismer, S. E., & Gernsbacher, M. A. (2008). A comparison of contexts for assessing joint attention in toddlers on the autism spectrum. Autism, 12(3), 275.
- Sparrow, S. S., Cicchetti, D. V., & Saulnier, C. A. (2016). Vineland Adaptive Behavior Scales (3rd ed.). Western Psychological Services.
- Schmidt, C., & Stichter, J. P. (2016). The impact of adaptive functioning on quality of life for children with autism. Research in Autism Spectrum Disorders, 21, 106-115.
- Uljarević, M., Spackman, E. K., Cai, R. Y., Paszek, K. J., Hardan, A. Y., & Frazier, T. W. (2023). Daily living skills scale: Development and preliminary validation of a new, open-source assessment of daily living skills. Frontiers in Psychiatry, 13, Article 1108471.
- UNICEF. (2017). Comprehensive Life Skills Framework. Retrieved from <https://www.unicef.org/azerbaijan/media/1541/file/basic%20life%20skills.pdf> (<https://www.unicef.org/azerbaijan/media/1541/file/basic%20life%20skills.pdf>)



الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
أ.د. إيمان فؤاد كاشف	إعاقة عقلية/التربية الخاصة	كلية علوم ذوي الإعاقة والتاهيل/جامعة الزقازيق
أ.د. إيهاب عبد العزيز البلاري	إعاقة بصري/التربية الخاصة	كلية علوم ذوي الإعاقة والتاهيل/جامعة الزقازيق
أ.د. عطية عطية محمد	الإعاقة السمعية	كلية علوم ذوي الإعاقة والتاهيل/جامعة الزقازيق
أ.د. عادل عهدالله محمد	الصحة النفسية/التربية الخاصة	كلية علوم ذوي الإعاقة والتاهيل/جامعة الزقازيق
أ.د. دعاء ساقى	اضطراب طيف التوحد/التربية الخاصة	كلية التربية/جامعة القاهرة
أ.د. حسام عوض	إعاقة عقلية/التربية الخاصة	كلية علوم ذوي الإعاقة والتاهيل/جامعة الزقازيق
أ.م.د. حيدر كامل النصراوي	اضطراب طيف التوحد/التأهيل السلوكي للتوحد	كلية التربية/جامعة امام جعفر الصادق
أ.د. زينب محمود شقير	الصحة النفسية/التربية الخاصة	كلية التربية/جامعة طنطا
أ.م.د. سيروان ولي علي	اضطراب طيف التوحد / التربية الخاصة	كلية التربية/جامعة صلاح الدين
أ.م.د. فكري لطيف متولي	التربية الخاصة	كلية التربية/جامعة الزقازيق
أ.م.د. كوثر محمد شاكر	اضطراب طيف التوحد / التربية الخاصة	كلية التربية/جامعة صلاح الدين

الملحق (1) أسماء المحكمين والمتخصصين الذين تم الاستعانة بهم في إجراءات البحث



الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

الملحق (٢) توزيع السادة المحكمين وعددهم ونسبتهم المئوية

النسبة المئوية	العدد	اللقب العلمي للمحكمين
54.5%	6	أستاذ (أ.د.)
45.5%	5	أستاذ مساعد (أ.م.د.)
100%	11	المجموع الكلي

